@ 186 @ (^ وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (186) أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم ا أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا * * * * له أعطى ، وإن دعاه بما لم يقدر له يدخر له الثواب في الآخرة فلا يخيب دعاءه . .

وقد ورد عن رسول ا أنه قال : ' ما من عبد يقول [يا رب] إلا قال ا تعالى : لبيك عبدي ، فيعجل ما شاء ، ويدخر ما شاء ' . .

قوله تعالى : (^ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) قيل : الاستجابة هاهنا بمعنى الإجابة ، وعليه يدل قول الشاعر : .

(وداع دعايا من يجيب إلى الندى % فلم يستجبه عند ذاك مجيب) .

أي : فلم يجبه ، وقال أبو عبيدة : معناه فليستدعوا مني الإجابة . .

وحقيقته فليطيعوا لي . (^ وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ أحل لكم) أي : أبيح لكم (ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) . .

قيل : والرفث : كل ما يريده الرجل من امرأته ، وهو بمعنى الوطء هاهنا . .

قال ابن عباس : إن ا حيي كريم ، يكنى بالحسن عن القبيح . .

(^ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) قيل : معناه : هن سكن لكم ، وأنتم سكن لهن . وقيل : لا يسكن شيء إلى شيء كسكون أحد الزوجين إلى الآخر . وقيل : أراد به حقيقة اللباس ، فإن أحدهما يصير لباسا لصاحبه عند المباشرة ، قال